الأمم المتحدة
S/PV.4285

مجلس الأمن

السنة السادسة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٤٢٨٥

الجمعة، ٢ آذار/مارس ٢٠٠١، الساعة ١٦/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد كوتشنسكي	(أوكرانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرانوفسكي
	أيرلندا	السيد كوني
	بنغلاديش	السيد أمين
	تونس	السيد تقية
	جامايكا	الآنسة توماس
	سنغافورة	السيد بهاتيا
	الصين	السيد وانغ دنغوا
	فرنسا	السيد دوتريو
	كولومبيا	السيد فالديفيسو
	مالي	السيد عون
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد غرينجر
	موريشيوس	السيد نيوور
	النرويج	السيد سترومر
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد هيوم

جدول الأعمال

الحالة في بوروندي

01-27218 (A)

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٠٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): بما أن هذه الجلسة هي الجلسة الأولى التي يعقدها مجلس الأمن في شهر آذار/مارس ٢٠٠١، أود أن أغتنم هذه الفرصة للإشادة، نيابة عن المجلس، بسعادة السيد سعيد بن مصطفى، الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة، على العمل الذي اضطلع به بصفته رئيساً لمجلس الأمن في شهر شباط/فبراير ٢٠٠١. وأنا على ثقة بأنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس في الإعراب عن عميق التقدير للسفير بن مصطفى على المهارة الدبلوماسية الكبيرة واللباقة الدائمة اللتين أدار بهما أعمال المجلس خلال الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقرّ جدول الأعمال.

الحالة في بوروندي

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل بوروندي يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقاً للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى المشاركة في المناقشة، بدون أن يكون له حق التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد نتيتورويه (بوروندي) مقعداً على طاولة المجلس.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب مشاورات أجراها أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بأن أدلي باسم المجلس بالبيان التالي:

”يدين مجلس الأمن بشدة الهجمات الأخيرة التي قامت بها الجماعات المسلحة في بوروندي، وبخاصة تلك التي شنتها قوات التحرير الوطنية على بوجمبورة. إن توقيت هذه الأعمال يمثل مصدر قلق بصفة خاصة إذ أنها شُنت أثناء اجتماع الأطراف في اتفاق أروشا للسلام والمصالحة المعني ببوروندي (اتفاق أروشا) الذي دعا إليه الميسِّر، نيلسون مانديلا، في أروشا، تنزانيا في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠١. ويدعو المجلس إلى الإيقاف الفوري لهذه الهجمات.

”ويُعرب مجلس الأمن عن استنكاره الشديد لكل الأعمال التي تهدف إلى تقويض عملية السلام في بوروندي. ويحث المجلس جميع الأطراف على ممارسة ضبط النفس والإحجام عن ارتكاب أي عمل من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الحالة.

”ويُدين مجلس الأمن الاستهداف المتعمد للسكان المدنيين من قبل الجماعات المسلحة ويطلب من جميع الأطراف الالتزام بالقانون الإنساني الدولي والامتناع بصفة خاصة عن شن أي هجمات أخرى أو القيام بأي عمل عسكري يعرِّض السكان المدنيين للخطر.

”ويُكرر مجلس الأمن دعوته لقوات التحرير الوطنية وقوات جبهة الدفاع عن الديمقراطية إلى إيقاف أعمال القتال فورا والانضمام لعملية السلام. ويشير المجلس إلى الاجتماع الذي عقد في ليبرفيل في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ بين رئيس بوروندي وزعيم جبهة الدفاع عن الديمقراطية ويحث على

مواصلة هذه العملية. ويطلب المجلس من جميع الأطراف، بما في ذلك الجماعات المسلحة، إجراء حوار فورا يسمح بإيقاف أعمال القتال مبكرا والتوصل إلى اتفاق بشأن وقف دائم لإطلاق النار.

”ويؤكد مجلس الأمن أهمية تقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمدنيين الذين شردهم أعمال القتال، ويطلب من جميع الأطراف ضمان الوصول الآمن ودون عقبات لموظفي المساعدات الإنسانية إلى أولئك الذين يحتاجون إليها. ويكرر المجلس تأكيد طلبه إلى جماعة المانحين لكي تساعد الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والجهات التي تقدم المساعدات الإنسانية لكي تلبي احتياجات السكان بصورة فعالة. ويحث المجلس أيضا المانحين على الوفاء بالالتزامات التي قدموها في مؤتمر باريس للمانحين المعقود يومي ١١ و ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠.

”ويحيط مجلس الأمن علما بترتيبات مخطط تقاسم السلطة فيما بين الأطراف في اتفاق أروشا التي توصل إليها اجتماع القمة الرابع عشر للمبادرة الإقليمية من أجل السلام في بوروندي التي عقدت في أروشا، تنزانيا في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠١ ويدعو جميع الأطراف إلى التوصل لاتفاق مبكر بشأن المسائل المعلقة المتصلة بالترتيبات الانتقالية لتقاسم السلطة وتقديم كل تعاون إلى الميسِّر.

”ويشدد مجلس الأمن على أن الأطراف البوروندية هي العنصر الأساسي لتحقيق سلام دائم في بوروندي. والمجلس مقتنع بأن التسوية هي الوسيلة الوحيدة لحل الصراع، وتحقيقا لهذه الغاية، يحث جميع الأطراف على العمل من أجل تسوية الخلافات المعلّقة بشأن اتفاق السلام والمضي في تنفيذه.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا تأييده التام للجهود المتواصلة للميسِّر ولمبادرة السلام الإقليمية الرامية إلى إحلال السلام في بوروندي. ويؤكد المجلس أيضا دور لجنة مراقبة التنفيذ في دفع عملية السلام قدما. ويحيط علما بالبلاغ الصادر عن اجتماع القمة الرابع عشر لمبادرة السلام الإقليمية بشأن بوروندي المعقود في أروشا بتنزانيا في ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠١. ويكرر أيضا الإعراب عن استعداده للنظر في طرق عملية يمكن أن تدعم عملية السلام وتنفيذ اتفاق أروشا للسلام على نحو أفضل.

”وسيبقي المجلس المسألة قيد النظر“.

وسيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2001/6.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/١٥.